RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٤٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى ساير الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

سعادة امرائنا النجباء واجنادهم بلثم الاعتاب النبوية المقدسة

فى الساعة الخامسة من ليلة البارحة وصلت البرقية الآتية من الامراء وهى :

وصل فخري باشا الى معسكر جلالتكم فى بير درويش الساعة السابعة نهاراً من يوم الجمعة الموافق ٨ الجاري للتسليم حسب شرائط الهدنة العمومية وباكر ستتوجه هيئة للاستيلاء على المواقع وكافة دوائر البلدة الطاهرة ولثم الاعتاب الطاهرة عبدالله على

[القبلة] :

لاتحرج ان قلنا على الافواه ان احرا كانتا تعجز عن تصور صيغة او تعبير او شكل او كل ما هو فى معنى ذلك تمكننا من اداء ذرة من ذرات شكر وحمد الجواد الكريم والبر الرحيم على افضاله ونعمائه الجليلة الحصر . واجزلها منه السبحاني ما اقتضت حكمة قدرته الازلية بان جعلتنا اهلاً فى هذه المرة للقيام وتولي شؤون ومصالح مهابط وحيه والمساجد التى لاتشد الرحال الا اليها والبلاد التى احدهما احب البلاد اليه جلت علوته والاخرى احبها لصفيه صلوات الله عليه المشرفة باول بيت وضع للناس والتى فيها البقعة التى هى افضل من العرش ، التى شهرتها المادية والمعنوية تغنى عن اطالتنا البحث عن خصائصها وشمائلها

فبخ بخ معاشر العرب عموماً والحجازيين خصوصاً فلقداصبحتم اليوم بقدرته جل جلاله وتعالى كماله الآمرين الناهين فيها مباشرة وهى البلاد التى تضاعف فيها السيئات . اصبحتم الآمرين فى كافة اموال وانفس من يقدم اليكم من اخوانكم مسلمى المعمورة ووفد الله وضيوفه فى بيته . فاعرفوا مقدارما أوتيتم ومقدار ما حملتم . وكفى بنا تأملاً ما يرد على مولانا المهاب من اخواننا فى الدين وابناء عنصرنا من المسيحيين وسواهم من المحاضر العمومية وتنشره القبلة فى أعدادها المتضمنة التصريح بشدة رابطتهم بحكومتهم العربية الهاشمية واتحادهم بجامعتهم القومية

فاتقوا الله واتقوا اليوم الآخر فانه جلت قدرته لم يصفكم بانكم خيرامة اخرجت للناس الا لامركم بالمعروف ونهيكم عن المنكرفان كتاب الله الكريم وسنة رسوله المحيطة بذرات حقوق ومنافع البشر بلا تفريق مهما اراد ان ينكر ذلك المنكرون هى بين ايديكم فاتقوا الله فى السر والعلن ثم اتقوا السمعة فى العالم فانه لم يبق ما تحتجون به وتعطفونه على الغير فاتقوا الله واحذروه فان اموالكم وانفسكم عليكم حرام فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون سيما فى مشاعره ومحارمه وفى كل من يفد اليها فانه حرمها بحرمته تعالى بان لا يعضد حتى شجرها ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاؤها ثم ضاعفوا شكره تعالى شأنه على ماخولكم واولاكم فان بالشكر تدوم النعم ومن اعظم صيغ شكر المنعم على نعمته وابلغها اتباع اوامره واجتناب نواهيه وحسبكم تأمل يا قومنا فقد اصبح الشرطى والحارس والكتاب والنواب والرؤساء والقضاة وسائر المأمورين والموظفين والاجناد وامراء الاجناد ووكلاء الدولة جميعهم من أهل البلاد وابناء البلاد وهذا علاوة على صيانته لكم جل شأنه خاصة يا معشر الحجازيين من كوارث اهوال هذه الحرب التى المت ارزاؤها بكل ذى روح فى المعمورة ممن فى برها وبحرها وحسبنا مالو تأملتم فى هاتين الجزئيتين لعلمتم وهلة مقدار ما اولينا من النعم والكرامة فعطفه جلت قدرته علينا بها التى تعجزنا جزئية من ذراتها عن المن والاحسان المعجز القيام بواجباته فلنستقبل جميع هذه الافضال بما تستحق ولنحلها محل الاخلاص والصدق

وكفى بنا ما نشاهده والعالم من انطباق قوله تعالى (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار) على اصحابنا التورانيين فانه تعالى جل شأنه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم يجسم لنا حكم هذا النص الجليل هزيمة بطل الشام جمالنا الكبير ووجود جمالنا الصغير اليوم بين الاسرى فى معتقل الحلفاء كما حقق البارى بقدرته قولنا فى احد اعداد ردّنا على المستقبل بان لابد من ان يكون فى هذه الخطارة تبديل ملابسه ثم تبديلهما وبمثلهما صاحب الافاعيل اجنى جناة العالم المجرم الوحيد والمتجرئ الفريد منتهب الكوكب الدرى الجوهرة المعروفة الموضوعة على ستار المواجهة النبوية وما معها من الفرائد مما ليس وراءه حق من حقوق العالم الاسلامى واهانة تشمل احياءه وامواته وهذا يغنى عن تعداد جرائمه على الروضة الشريفة وصفيه بجيرانه صلوات الله عليه الوارد فى حقهم ما هو معلوم

ولعمرى لو أرجعنا النظر فى كيفية اصراره وغطرسته على سفر الامير على من المدينة وارامه على خروجه منها الى مكة عند ما كان مقيماً بها كما تقرّر مع حكومته لاجهاز كل ما يحتاجه الحجاز واليمن من النقود والمؤن فى السنة الاولى من الحرب لهياج العربان وكانت هذه المجاهرة بهذا التعدى الصريح دليلاً ظاهراً على سؤ النية ولا يبقى محلاً للتأويل وبراه اليوم خاسئاً ذليلا بين يدى حرس الامير المشار اليه يقودونه ليخرجوه من البلدة الطاهرة ويرى صاحبه بالامس الذى ارعد وابرق لاخراجه منها داخلا وعائداً اليها علم مالا نحتاج معه الا قولنا قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين سبحانه جلت قدرته يعز من يشاء ويذل من يشاء

هذا من جهة ومن الاخرى يفترض علينا بان نكرر القول بانه من المتحتم ان نجاهر انها من اجل صنائع جميل المولى بنا ومما نرجوه ما عودنا عليه عميم جوده ان يهئ لنا بمنه وكرمه اسباب اداء واجباتها وحقوقها ، قضت حكمته الازلية بان يؤهلنا للقيام بشؤون مهابط وحيه وبقاعه المقدسة المبارك فيها وشؤون من احسن الظن بنا ووثق بنا واعتمدنا ممن يربطنا واياهم روابط الدين والقومية من اخواننا وابناء جلدتنا

فباسم الكريم الاعظم جل جلاله وبحوله وقدرته نعلن اخواننا مسلمى المعمورة وندعو من يستطيع منهم اداء فريضته الدينية وزيارته عليه الصلوات والتسليم بأنا باذلون انفسنا دون انفسهم واموالنا دون اموالهم فى سبيل نيلهم لتلك القربى انشاء الله تعالى آمنين فرحين ، فان حكومتنا العربية الهاشمية تعتبر ان هذه اول مادة من اهم واشرف اعمالها وتأسيساتها فان اشتغالاتها الحاضرة لم تحل دون اغتنامها كل فرصة تتعلق بتلك الغاية المقدسة الجليلة كما هو مشهود

وكيف لا نقول بذلك وهى ضالتها المنشودة فان من تتبع التاريخ يجد ان هذا البيت النجيب لايزال يقارع الايام ودولها منذ صدر الاسلام عليها وعلى بلاده ولسان حاله ينشد :

بلاد بها حلّ الشباب تميمتى — وأول ارض مس جلدى ترابها

ومن تأمل ايضاً ابيات مولانا الشريف قتادة عند مادعاه الخليفة الناصر العباسى الى بغداد وهو أمير مكة الابيات المشهورة وهى :

بلادي وان جارت عليّ عزيزة … ولواننى اعرى بها وأجـوع
ولى كف ضرغام اذا مابسطتها … بها اشترى يوم الوغى وابيع
معودة لثم الملوك لظهرها … وفى بطنها للمجدبين ربيع
أأتركها تحت الرهان واتنى … بها بدلاً انى اذاً لرقيع
ومااانا الا المسك فى ارض غيركم … أضوع وأما عندكم فاضيع

وقصتها شهيرة فى التاريخ علم حقيقة ماقلناه ان ساداتنا آل الحسن السبط سلام الله عليه أئمة البقاع الطاهرة وولاتها لم ينكرهم العالم الاسلامى ولم تؤثر عليهم الخلافة العباسية والعالم الاسلامى هو العالم الاسلامى والخلافة العباسية هى تلك الخلافة كل هذا قبل تركيا وقبل سلاطين تركيا رحمهم الله ولسادتنا وموالينا متعنا الله بانفاس آبائهم الزكية اجل واسمى من ان تقال بزيادتهم قدراً ورفعة بالرياسة او كل ما فوقها من الاسماء والالقاب ومكانتهم من الاعتناء الربانى والكرامة السبحانية يمثل مقدار درجاتها امره الجليل على صفيه بقوله قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة فى القُربى وهل على الامة أجر اكبر من اجر رسول الله وهل اجره صلوات الله عليه وسلم الا اجر لمولاه واحكام المودة معلومة واذا اضفنا على هذا الموضوع اختصاص هذا الفرع الكريم دون سواه من الفروع الكريمة ببقائه فى جوار اول بيت وضع للناس ثم بين دور اجداده وجداته الطهر مهابط الوحى الموجودة الآن علمنا انه داء قديم وامر غير مبتدع توارثه الطرفان احدهم عن محمد صلوات الله عليه والآخر عن ابي جهل وابي سفيان فليتأمل

على ان حكومتنا وزعماءها والثناء لله تدري ما يجب لها وما يجب عليها امام عنصرها وابناء دينها خصوصاً والعالم البشرى باسره عموماً فما يجب لها والاذعان لها بالحقيقة ومعاضدتها على خدمتها ولا حرج ان قلنا ان زعماءها متى رأوا ادنى اهمال فى مظاهر التعاون فهم اغنياء عن كل ما يكسبهم ادنى مسؤلية وما يجب عليها نقول عنه بالاختصار اجتناب ما تكون نتيجته ما وقع على الشيخ على دينار وسكان براري طرابلس الغرب وبنغازى والسلوم ونحو ذلك مما لا ثمرة تحته الا الرزايا والبلايا فى الاموال والانفس فى الحال وما فى بقائهم تحت ذلّ السيطرة الدائمة فى الاستقبال والله الهادى الى سواء السبيل

ابتهاج سكان العاصمة بالفتح الميمون

فى حوالي الساعة الاولى من صباح هذا اليوم رنت أصداء طلقات المدافع من قلعة جياد فى طول هذا الوادي المقدّس وعرضه ، واستمرّت تشارك بطلقاتها خفقان القلوب بأفراحها مدة طويلة حتى بلغت المدافع نحو مائة مدفع ، والناس فى استبشار عميم لهذا النبأ العظيم ، يتبادلون عبارات التهانى ويرفعون آيات الحمد والشكر للمولى المتعال على ما اولى هذه البلاد من نعمه وما منحها من أفضاله على يد بضعة البتول وسليل الرسول مولانا المهاب صاحب الجلالة الهاشمية شكر الله أفضاله وحفظ أنجاله وجزاهم عن المسلمين أفضل جزاء

ولما كان وقت الضحى هرع أركان الحكومة السنية وأشراف البلاد وأعيانها ووجهاء طبقاتها لتهنئة جلالة وليّ النعم ورفع عبارات الشكر لسدته السنية ، فكان كل واحد منهم يتشرف بالمثول فى الحضرة الهاشمية العلوية ويتبرك بتقبيل الاعتاب الكريمة ، وجلالته يكرم الجميع بألطافه الشاملة لهم بحسب منازلهم

ولقد تسربلت مكة منذ الصباح ببردة البهجة والمسرّات فخفقت الاعلام الهاشمية فى أجوائها ونصبت معالم الزينات فى أنحائها ، وشاركت سماؤنا أرضنا فى هذه المسرات فانهلت الامطار وسالت الشعاب واخضل العشب ورويت التربة وانشرحت بذلك الصدور وازداد به الحبور

وستتلألأ عاصمة البلاد العربية فى هذا المساء بالمصابيح الوهاجة وتلبس حلة من الزينة لا تشبهها الا الوجوه فى ابتهاجها والقلوب فى استبشارها

هذا واننا نبسط الى المولى المتعال اكفّ الشكر على ما أنعم ونكرّر له آيات الحمد على ماتفضل به وأكرم . ونهنئ ابن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم جلالة ملك البلاد العربيه وسيد العترة النبوية بما كتب الله له من استخلاص مدينة جدّه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وتشريفه له بخدمة الحرمين الشريفين واقامة شرع سيد الثقلين . ونرجو الله تعالى أن يجعله فاتحة عهد سعيد وفضل جديد على العالم الاسلامى عامة والبلاد العربية خاصة وسكان البقاع المقدسة بوجه أخص ، بظل سادتنا هذا البيت النبوى الكريم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً

قصيدة الفتوح النبوي

جاءتنا هذه القصيدة الفريدة من جناب المحقق الفاضل والعالم الكامل الشيخ عبد الله كمال قاضى الطائف حالاً . قال حفظه الله :

فتوح لدار المصطفى جاء بالبُشرى … وأورث كلّ الناس من لطفه بِشرا (١)
فتوح مبين قد أتمّ الهنا … لسيدنا فيه البشائر والنصرا
فطيبة دار المصطفى زال حصرها … وبُدّل عسر حلّ أرجاءها يسرا
واصبح أهلوها نزولا بحيّها … وامسى قرير العين من عينه سهري
بفتح مليك العرب قاطبة ومن … يتيه الحجاز اليوم من ملكه فخرا
سليل المعالى طيب العنصر الذى … حمى بيضة الاسلام بالهمة الكبرى
وقام بأمر لوثبير ببعضه … تكلّف اورضوى لماحملا عشرا
تحمل أعباء المعالى بأسرها … وجرّد سيف العزم واستسهل الوعرا
فاقصى العدا عن ساحة البيت والحمى … ولم يبق فى أرض الحجاز لهم إثرا
بحزم وعزم فلّ كلّ مكيدة … أعدت وامسوا فى حبائله اسرى
ولم يغن تحصين أعدوا بجرول … وثكنة أجياد وما اتخذوا حذرا
وماشيدوه فى الروابى من البنا … وماشق تحت الارض من خوفهم جحرا
ضباب بأحجار تلوذ وتتقى … وهل يدفع العصفور عن نفسه الصقرا
احاط بهم جيش الحصار تقوده … سراة لهذا الملك قد شدّدوا الازرا
على وعبدالله زيد وفيصل … أسود الشرا من دوخوا البرّ والبحرا
همُ السادة الامجاد والقادة الألى … تكلل تاج الملك من فلهم درا
لدى السلم تلقاهم بحلم ونائل … وفى الحرب أبطالا تروّى به السمرا
كتائبهم منصورة ماتوجهت … الى مركز الا وجيش العدا فرّا
وافعالهم مشهورة فى حروبهم … اذا القرن فى الهيجا على قرنه كرّا
وآراؤهم محمودة يهتدى بها … اذا ما التقى الجمعان وادرروا امرا
فلا برح النصر العزيز حليفهم … ولا زال عون الله يصحبهم طرّا (٢)
اذاقوا بنى جنكيز من بأس حربهم … اليم عذاب ما استطاعوا له صبرا
جزاء لالحاد وظلم بمكة … وهتك لبيت الله جاؤا به نكرا (٣)
فكم صوّبوا نحو المقام وكعبة … مدافع ثوب البيت تسعره سعرا
وكم أفسدوا فيها معالم دينها … وكم أورثوا من طائف راكع ذعرا

***

وفى طائف الحبر ابن عباس اظهروا … فظائع لا تحصى ولا تنتهى حصرا
فمنها سجون مهلكات تنوعت … علينا وزج الابرياء بها قهرا
واغلال اعناق وقيد بأرجل … وضرب سياط مرة بعدها أخرى
وكم حرّقوا فيه شوامخ دوره … ومحكمَ بنيان وكم هدموا قصرا
وشنوا على الاموال فيه اغارة … بدهم جياد تحسن الكرّ والفرا
صباحاً مساءً لا تزال مغيرة … على الناس حتي الأغنيا عالجوا الفقرا
فجازاهم المولى بتشتيت شملهم … بكل مكان بل واعقبهم خسرا

***

وفى (طيبة) دار الحبيب محمد … عليه صلاة الله من ربه تترى
أساؤا جواراً للنبي وداره … وجيرانه حتى الى الهجرة الغرّا
فكوكبها الدرّى يسبي وجوهر … ومال نفيس قد أعد بها ذخرا
ولم يرقبوا الاً ولا ذمة بها … ولم يتركوا فى أرضها جنة خضرا
واموالها قد صودرت ورجالها … لقد نفيت فى ارض بلغاريا قسرا
وكم من فقير مات جوعا وعاجز … وارملة من فقدهم عينها عبرى
وجلد وهدم وارتكاب قبائح … يكاد فؤاد الحر من ذكرها يفرى
فلا غروَ فى نفى لهم عن ربوعها … فطابة تنفى من أتى الخبث والغيرا
فراراً بني جنكيز خلف ظهوركم … من البيت عن طه وعن أرضه الزهرا

(١) فى هذا البيت والذى بعده جناس محرّف بين « البشرى » و « البشرا » وفيهما اقتباس واشارة الى افتتاح سورة الفتح
(٢) فيه الاشارة الى قوله تعالى « وينصرك الله نصراً عزيزا »
(٣) فيه اشارة الى قوله تعالى « ومن يرد فيه بالحاد ... الآية »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

وخلوا ديار الشام تحظى بغانم ... بلّ الصدى منها ويشفى لها الصدرا
وثأر للعرب الألى قتلوا بها ... على غير جرم يوجب الشنق والنحرا
ويحيى منار العدل فيها فطالما ... أناخت بها الأرزاء واستوطنت دهرا

***

فياسيدا ساس الأمور بثاقب ... من الرأي فى حزم به أنتم أدرى
وادرك ما يرجوه بالسيف عنوة ... وقد عجزت عنه ملوك الورى قدرا
هنيئاً بمجد لازال مؤثلا ... وملك به نلت المكارم والاجرا
فأنت امير المؤمنين حقيقة ... وفرع الألى بالنص قد ملكوا الأمرا
وأنت الذى طهرت ساحة مكة ... وطيبة من قوم ارادوا بها ضرا
وأنت الذى انقذت قومك بعد ما ... اراد العدا أن يوقعوا فيهم الشرا
وانت الذى احييت تالد مجدهم ... فكل رقى من أوج ذروتها ظهرا
فطأ هامة الجوزاء وارق لأوجها ... ونل كل ما ترجوه واسعد بها العمرا
ودم فى رضا الرحمن للعز راقيا ... معارج فخر توجب الحمد والشكرا
ومذ تم هذا النظم أرخته بحيا ... فتوح مبين جاء بالسعد والبشرى

٢٩ ... ٤٩٤ ١٠٢ ٥ ١٦٧ ٥٤٠

١٣٣٧

الطائف — عبدالله بن بكر كمال الطائفي

كيف تنازل الامبراطور المخلوع

ورد فى برقية الى وكالة « رادبو » من « امستردام » ان صك التنازل قد حرّره الامبراطور المخلوع في بلدة « امرونجن » يوم الخميس ٢٤ صفر فيكون الامبراطور قد اقام فى هولندة ثلاثة اسابيع دون تنازل حقيقى

وكان نشر عقد التنازل بايعاز الحكومة الهولندية ايضاحاً لمركزضيفها . وقيل ان الامبراطور طلب — قبل التوقيع — أن يسمح له بمحادثة زوجته الامبراطورة ، ويلاحظ بهذه المناسبة أن العقد وقع غداة وصولها الى هولندا . ويقال انها هى التى اقنعت زوجها بالتخلى عن العرش

أما نص التنازل فهو :

« أتنازل بهذا تنازلا دائماً عن حقوقي فى تاج بروسيا والحقوق المرتبطة بالتاج الامبراطوري الالمانى . وأجعل فى الوقت نفسه جميع موظفى الامبراطورية الالمانية وبروسيا وكذلك جميع الضباط وضباط الصف وجنود البحرية والجيش البروسيين وجيوش الدول المتحدة فى حلّ من يمين الطاعة التى أقسموها لى بصفتى امبراطورهم وملكهم ورئيسهم الاعظم وأنتظر منهم أن يساعدوا القابضين على زمام السلطة فى ألمانيا فعلاً فى حماية الشعب الالمانى من أخطار الفوضى والمجاعة والسيطرة الاجنبية التى تهدده وذلك حتى يتمّ نظام الامبراطورية الجديدة » غليوم

من آلات تدمير

الى آلات تعمير

ورد فى برقية من أمستردام ان جريدة (لوكال آنزايغر) الالمانية تقول : ان مصانع كروب ستستعمل فى صنع المنسوجات

حلّ مجلس المبعوثان

جاء فى برقية من (أثينة) أنه قد حصل ما كان يتوقع من صدور ارادة سلطان تركيا بحلّ مجلس المبعوثان . وذلك لأن انتخابات الاعضاء الحاليين فى المجلس المذكور كانت قد حصلت تحت تأثير الحكومة الاتحادية وضغط السلطات العسكرية فى كلّ أنحاء السلطنة . فأصبح المجلس غير حائز لصفة النيابة عن افكار الاهالى بحال من الاحوال ولا سيما بعد حصول التغييرات الجغرافية التى اقتضتها نتيجة الحرب من كلّ الوجوه

احد الصناديد المعلومين

جاء فيما كتبه مكاتب جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة الى جريدته ان الدكتور ناظم بك الصنديد الاتحادى المعلوم قد فرّ كما فرّ زملاؤه انور وطلعت وجمال وبدرى وبهاء الدين شاكر . . . . الخ

وان الدكتور ناظم بك هذا هو الذى يفتخر بأنه ارتكب حتى الآن الف جناية قتل . . .

حكومة الاستانة والروم

سعى بطريرك الروم الارثوذكس لدى الباب العالى فى اطلاق سراح مائتى شخص من الروم كان قد حكم عليهم فى الاستانة تهم سياسية ، فطلب البطريرك من الحكومة الغاء الحكم عليهم

هدية روسيا لالمانيا والنمسا

ورد فى نبأ من (هلسنغفورس) عاصمة فنلندا الى مدينة (استوكهولم) أن الحكومة البلشفية الروسية أعادت للنمسا وألمانيا ألفين من أسرى الحرب بعد أن بذلت جهدها بصورة مخصوصة فى تدريبهم على نشر التعاليم البلشفية . . .

ما كتبه انور

قبل فراره من المملكة التى هدمها

قال مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة :

قبل أن يفرّ أنور باشا من الاستانة ارسل الى الصدر الاعظم (السابق) عزّت باشا كتاباً سخيفاً قال فيه :

« لا أرى البلاد فى حاجة الىّ فى الوقت الحاضر ، ولذلك سأغادرها الى بلاد القفقاس حيث أنضمّ الى اخى نورى باشا فاساعده على ما يحاوله من انشاء الجمهورية الكرجية هناك . وانى مستعد للعودة متى رأيت البلاد فى حاجة الىّ »

ومن الغريب ان صنديدنا انور الاتحادى تعمد أن يكون وصول الكتاب الى الصدر الاعظم بعد مغادرته للبلاد بالفعل ، وقد ارتكب فيه دناءة الكذب حيث زعم انه ذاهب الى القفقاس مع انه توجه نحو اوربا الوسطى كما علم القراء

الجبهة الجديدة

التى تلبسها جمعية الاتحاد والترقى

روى مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة أن جمعية الاتحاد والترقى عقدت جلسة مهمة جداً فى الاستانة عقب طروء الانقلاب الاخير فقرّرت فى هذه الجلسة ان تحول من جمعية سياسية الى جمعية اصلاحية (!) وأدخلت تغييرات عظيمة فى قانونها . ومن اهمّ هذه التغييرات منع اي شخص من المنسوبين الى العسكرية أن يدخل فيها . وبناءً على هذه المادّة الجديدة استقال انور باشا فى الحال من جمعية الاتحاد والترقى . وذلك قبل فراره

ويقول المراسل المذكور ان هذه القرارات كلها افك وكذب ونظام جمعية الاتحاد والترقى باق على حاله الاول . ولاريب أن تشكيلات الاتحاديين هى اتمّ التشكيلات التى من نوعها فى تركيا ولها القوّة القاطعة . ولاشكّ ان اعضاءها يتحينون الفرصة للوثوب على عادتهم اذا استطاعوا

ثم قال المراسل : « ان الوزارة الحالية — أى وزارة عزت باشا — تميل الى الحلفاء ولكنها ليست الاّ صورية فان الوزارات ومصالح الحكومة كلها غاصة بانصار جمعية الاتحاد والترقى

وان التركى يزداد شراسة فى كل يوم ، وهو ينظر الى المذابح والنهب كأنها حوادث يؤسف على انقضائها وصرائح تستحقّ أن يتأسف على ذهابها وفى اعتقاده أن الدول ستنصت له وتصفح عن أعماله وتنسى شأنها فى الماضى

أما السلطان فرجل حرّ يميل الى الحلفاء وهو قوىّ ، ولو ارتقى الى منصب السلطنة قبل هذا الوقت لما وقعت الجرائم المخزية التى وصمت تركيا بسبة الآبد »

من حقائق التاريخ

روى المستر (كولنسن اون) مراسل الصحف الانكليزية المرافق لجيوش الحلفاء فى تركيا أنه قد انتشر فى تركيا الخبر الآتى :

لما عاد توفيق باشا من لوندره الى الاستانة على اثر دخول تركيا فى الحرب قابله طلعت باشا وأعطاه رسالة مستعجلة مرسلة معه من السر ادوار غراي الذى كان وزيراً للخارجية البريطانية فى ذلك الحين ويقال ان توفيق باشا قال يومئذ لطلعت باشا :

« لقد قابلت السر ادورد غراي قبل أن اغادر لوندره فأسهب فى شرح الخطأ الذى ارتكبناه بدخولنا فى الحرب . وعلى كلّ حال فقد حدث الذى حدث ولا رادّ له بعد حصوله ، ولكنكم اذا بقيتم على الحياد مع البريطانيين — على الاقل — وأرسلتم الي (الهاى) مندوبين يمثلونكم نرسل نحن ايضاً مندوبين ينوبون عنا فيتفق الفريقان على شروط الحياد . ونحن نعلم أن وارداتكم لا تكفى لسدّ حاجياتكم وان انكلترا وفرنسا مستعدتان للقيام بما تحتاجون اليه من المال ونعطيكم فوائد وامتيازات اخرى . وكل ما نطلبه منكم هو أن تعملوا على الانسحاب من الحرب والبقاء على الحياد »

فأجابه طلعت قائلاً وهو يبتسم :

— يا باشا لقد نفذ السهم !

ماطلبه الحلفاء من تركيا

ورد فى برقية من أثينا أن مندوبى الحلفاء فى الاستانة سلموا الى الباب العالى مذكرة تتضمن طلب الامور الآتية :

١ — اعادة النظام فى البلاد بسرعة
٢ — اعادة التموين بصفة نظامية
٣ — اعادة المهاجرين

وقد أجاب الباب العالى على هذه المذكرة واعداً بسرعة تنفيذ ماورد فيها من طلبات الحلفاء

تركة سعيد الشامي

وحسن الشبستري وبكر بن عبدالرحمن عالم

جاءنا من المحكمة الشرعية مايأتى :

بما انه سيجرى توزيع تركة سعيد الشامى الذى كان فراناً فى قهوة الحبس محلة جياد ، وتركة حسن الشبستري التاجر سابقا بسويقة ، وتركة بكر بن عبدالرحمن عالم المطوف من سكان المسفلة فى اليوم الحادي والعشرين من شهرنا هذا الجاري فلاشعار كل من يدّعى حقاً على الاشخاص المتوفين المذكورين ليراجع المحكمة فى غضون هذه المدة المعينة لانبائه تحرر هذا الاعلان

حرر فى ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

فقد ختم

فى يوم الجمعة غرة ربيع الثانى الجارى فقد منى ختمى المنقوش عليه اسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

عبدالله بن السيد ابراهيم خيار مجده

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ويلسون يثني على ايطاليا

رومة - فى ٢ ربيع الثانى

خطب الرئيس (ويلسون) فى دار الندوة الايطالية مثنياً على مالقيه من حفاوة الايطاليين به وتكريمهم له فقال انه قد قبل هذا الشرف الذى لم يسبق لغيره نواله لاعتقاده بأنه انما منح له بصفته ممثلاً للامة العظيمة التى يتكلم بلسانها . وقال : ان هنالك روابط ودية عديدة تربط الأمتين ، وان أمريكا قد شهدت آلام ايطاليا وضحاياها واعمالها الباهرة فى ميدان القتال وشهدت أيضاً صبرها المستديم باعجاب متواصل . ومن الأمور البديهية المعروفة لدى الجميع ان الامة الايطالية دخلت فى غمار الحرب انقياداً للمبادئ العالية مبادئ الحق والعدل التى انقادت لها الامة الامريكية ايضاً ، ولذلك فانه يرحب بهذه الفرصة ليقدّم التحيات القلبية من قبل الامة الامريكية للامة الايطالية

خطبة ويلسون في (ميلانو)

ميلانو - فى ٤ ربيع الثانى

ردّ الرئيس (ويلسون) على الخطب التى القيت فى دار البلدية هنا فقال انه قد ادرك فى الحال معنى المقابلة العظيمة التى قوبل بها فكان لها احسن وقع عليه . ثم قال انه عالم حق العلم بأن الهيئة الاجتماعية مرتكزة على طبقات العمال الكبرى في العالم ، وهم الذين بادراكهم تضمن الاعمال وباتفاقهم الروحى يمكنهم أن يقوموا باعمال تفوق سائر المساعى ليكوّنوا فى العالم رأياً لا ينطق بلسان امة واحدة اوبلسان قارة من القارات بل بلسان الانسانية كلها . وصرح ايضاً بأنه يعلم ان الذين تقع عليهم المسؤلية الكبرى لعقد الصلح يجب عليهم ان يفكروا ويعملوا ويتداولوا امام هذا الرأى لا بصفتهم القابضين على زمام هذه الامم بل بصفتهم خدمة الانسانية . وقال ايضاً : انهذه مسألة رسمية عمومية لاسيما وانى هنا فى مدينة ميلانو حيث نبض شعور الامم يخفق . وانى مسرور جداً بان أقول ان هذا الشعور ينبض فى عروقى ايضاً

وفاة روزفلت

نيويورك - فى ٤ ربيع الثانى

توفى المستر (روزفلت) رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق فى الساعة الرابعة من صباح اليوم . ولم يحضر وفاته الا اركان اسرته . وقد كان ملازماً الفراش في منزله فى (أويستربای) منذ اواخر شهر ربيع الاوّل الماضى على أثر التهاب ناشئ عن الروماتزم الذى ألمّ به

موقف برلين تجاه (البلشفية)

كوبنهاغن - فى ٢ ربيع الثانى

ان وجود الزعيم البلشفى (رادك) الذى أسس فى روسيا مدرسة (الدعوة البلشفية) وكذلك وجود غيره من اشياعه فى (برلين) قد شغل بال اهالى برلين الذين اخذوا يوجسون خيفة من المقاصد البلشفية ، ويزداد الاعتقاد بأن جيشاً من الحلفاء سيزحف الى (براندنبورغ) ويحتلّ (برلين) اذالم تستأصل شأفة البلشفية

اموال البلشفيين فى ألمانيا

كوبنهاغن - في ٣ ربيع الثانى

صرّحت جريدة (دتش الليجنس زايتو نغ) بان انصار البلشفية مازال عندهم حتى الآن عشرون مليون مارك لصرفها فى سبيل الدعوة البلشفية فى (برلين)

احوال المتطرفين فى ألمانيا

كوبنهاغن - فى ٣ ربيع الثانى

لم يسافر حتى الآن الزعيم (رادك) . وقد امن الزعيم ليبنخت النظر فى الحالة الحاضرة واقترح اشتراك حزب اسبرتاكوس فى الجمعية الوطنية فشدد (روبانكسبورغ) النكير على هذا الاقتراح الذى فشل باكثرية ٦٣ صوتاً فى مقابل ٢٣ صوتاً

تسليم بارجة المانية للحلفاء

لوندرة - فى ٣ ربيع الثانى

ان البارجة الالمانية (بادن) التى هى احدث بارجة صنعت في المصانع الالمانية ستسلم عن قريب بموجب شروط الهدنة

خسائر الالمان فى الغواصات

لوندرة - فى ٣ ربيع الثانى

صرّح من مصدر موثوق به ان ٢٠٢ من الغواصات الالمانية قد اغرقت اثناء الحرب منها ١٤ خربها الاعداء بأيديهم

استيلاء البولونيين على پوزن

كوبنهاغن - فى ٣ ربيع الثانى

جاء في برقية من (برلين) مؤرخة فى غرة الجارى ان مدينة (پوزن) اصبحت الآن فى قبضة البولونيين الذين دمروا التماثيل الالمانية الوطنية واستولوا على اموال الحكومة وفتشوا بيوت الالمانيين الذين رفض الخبازون بيع الخبز اليهم

بين الالمان والبولونيين

كوبنهاغن - فى ٣ ربيع الثانى

عاد الى (برلين) الوزير هر (ارنست) الذى ارسلته الحكومة الالمانية الى (پوزن) وهو يقول ان التداخل بواسطة التدابير العسكرية قد مضى وقته . وقد ألحّ الهر (ارنست) بضرورة عقد اتفاق سلمى مع البولونيين . ولقد اعتبرت الصحف الالمانية تقارير هذا الوزير من قبيل اعلان افلاس الحكومة الالمانية

الاسطول البريطاني فى البلطيك

لوندرة - فى ٣ ربيع الثانى

اذيع أخيراً ان البوارج البريطانية ستنسحب من شرق بحر البلطيك مدّة الشتاء وستبقى فى القسم الغربى منه

اسقاط (لينين)

كوبنهاغن - فى ٥ ربيع الثاني

وردت برقية من (موسكو) منبئة بان الموسيو (تروتسكى) الزعيم الروسى المعلوم قد اصدر امره بالقبض على (لينين) بدعوى انه اصبح شديد الميل الى الافكار المعتدلة ، وانه يعمل على تأسيس حكومة ائتلافية فى البلاد الروسية تتألف من كل الاحزاب

حكم الارهاب فى روسيا

كوبنهاغن - فى ٥ ربيع الثاني

ان تروتسكى هو المتصرف المطلق بالبلاد الروسية فى الوقت الحاضر ، وهو عازم على مواصلة الحكم بالطريقة الارهابية

تطهير البحار من الالغام

لوندرة - فى ٣ ربيع الثانى

ان التقاط الالغام جارٍ فى منطقة واسعة وتبلغ مساحة بعض المناطق المبثوثة الغاماً ١٠٠ ميل ويقدّرون عدد الالغام التى ينبغى التقاطها بما فيها الالغام التائهة بمقدار ١٠٠ الف لغم

الالغام التائهة

استوكهولم - فى ٤ ربيع الثانى

يقال أن منطقة من الالغام ظهر أنها كلها تائهة فى جنوب سواحل اسوج ، وقد انفجر عشرون لغماً فى غرب سواحل الدانمارك . وقال الصيادون : ان البحر الشمالى مملوء بعدد عظيم من الألغام التائهة